للوقف حقوق ضائعة

عصام مريسي

وضعت الأوقـــاف لتخدم الأغراض التـــي أوقفت من أجلها ســـواء كانت شـــخصية أو مصالح عامة ، والأوقاف في بلادنا كثيرة ومنتشرة ومخصصة لأغراض متنوعة .

ومن الأوقاف المتواجدة والقائمة على خدمة المصالح العامة والمرافق الأهلية أراضي زراعية ومحلات تجارية وبعض الاعمال كالحـــرف وبعض الأعـــمال التي يوقف ريعهـــا لخدمة معينة تتعلق بمصالح المحتاجين والفقراء والمساجد والمرافق الخدمية الأهلية.

ومن الملاحظ أن الأغراض الموقوف من أجلها الأوقاف لا تنال إلا القليل مما تذره الأوقاف الموقوفـــة عليها وتذهب كثير من العوائد أدراج الرياح.

وتحولـــت وزارة الأوقـــاف ومكاتبهـــا إلى إدارات لتحصيل الأموال من مســـتأجري الأوقاف بل وتمادى البعض الأخر في طرق التحصيل واســـاليبه من خلال ابتزاز مستأجري الأوقاف بطلب أجـــر أعلى من القيمـــة المحددة لما هـــو مفروض من مبالغ تحصل من المســـتأجرين أو من خلال الضغط على بعض المستأجرين للأوقاف بترك الأوقاف المستأجرين لها .

بل والأدهى من ذلك أن الأوقاف تحولت إلى حكر على بعض الاشـــخاص هم المتحكمون في صرفها لمن يشاؤون فلا تمنح تراخيص الإيجار إلا لهم وطبعاً هم يدفع الفارق الذي يذهب لا شخاص بعينهم .

واليوم الأصـــول الموقوف مـــن أجلها كثير مـــن الأوقاف محرومة من أبســـط الخدمات التي تحتاج إليها كخدمات المياه والكهرباء والتكيف والتنظيف وإعادة الترميم والاعمار وغيرها من الخدمات التي يحتاجها وما مسجد النور عنا ببعيد فهو من أقرب الأمثلة الذي يضم في انشـــائه الكثير من المحال الوقفية ومع ذلك هو من أقل المســـاجد رعاية وتوفير للاحتياجات التي يجب أن تكون متوفرة إذا كان تورد مبالغ ايجار أوقافه لصالحة.

وليس يخفى على أحد أن المســـاجد هي أقل اهتمام من قبل وزارة الأوقـــاف التي يجـــب أن يكون جل اهتمامها المســـاجد وتوفير من يقوم على خدمتها فالمســـاجد هي بيت المســـلمين والمدرســـة التي تربي المجتمع وتنشـــئه على القيم والاخلاق الفاضلة ، فيجب توفير طاقم يكفي لخدمتها من إمام وخطباء وقيمين وغيرهم ممن يتولى إدارة المساجد ورعايتها وليس من حساب أحد وإنما من أوقاف هذه المساجد التي يجب أن تصرف في مصارفها التي انشئت من أجلها.

فالخير كل الخير في رعاية المســـاجد واعطائها حقها من الاهتمام وجعلها روضة تســـتقبل كل فئات وشرائح المجتمع فهي مكان التهذيب والعبادة والرعاية المجتمعية وملتقى وبيت عامة المســـلمين فقيرهم وغنيهم ، فمن يعيد لمساجدنا مجدها ويعطيها حقها مـــن الرعاية والاهتمام ويحافظ على حقوقها التي قد منحها إياها فاعلي الخير لتتحول إلى حكر لا شخاص أصبحوا بحكم وظائفهم أوصياء على ممتلكات المســـاجد من الأوقـــاف أو من خلال تشريع قوانين تجعل مأل عوائد الأوقاف تـــورد إلى خزينة الدولة وتصرف في غير المصارف والطرق التي وضعت من أجلها.

الزحف لمؤازرة جبهة الضالع

عبد العزيز الدويلة

يبدو أن الصراع الســـياسي والعسكري أو المعارك التي تدور بقوة وبشراســـة في الضالـــع ومناطق أخرى مجـــاورة والتي شـــنتها قوى العدوان الانقلابية الحوثية بتواطؤ وخيانة من بعـــض الأطراف التي تدعي أنها مواليـــة للشرعية وتهدف هذه المعارك إلى الحصـــار والتفكيك والانهيار وزيادة الضغط على المقاومة الباسلة التي يواجهها أبناء الضالع والتي تعتبر خاصرة والحصن المانع لصد أي عدوان على الجنوب، ونسى هؤلاء الغـــزاة أن محافظة الضالع عصية على الأعداء والعملاء والمرتزقة مما جعل هؤلاء في حالة هســـتيرية ومحبطة ومنهارة معنويا في جبهات القتال بسبب ســـقوط عدد كبير من القتلـــة والجرحى ومنوا بخيبات الأمل وأصبح عليهم التفكير مائة مرة بالاستمرار في العدوان على هذه المدن الآمنة والمسالمة في الضالع والمحيط بها.

وأمـــام هـــذا المخطط والذي للأســـف تورطت فيه عناصر من الشرعية الأمر الذي يســـتدعي أن يهب أو يتحرك أبناء الجنوب والمقاومة الجنوبية إلى جبهة الضالع حتى لا تفتح ثغرة للوصول إلى عاصمة الجنوب عدن لمـــآزره إخوانهم في جبهـــة الضالع والمناطق الأخرى في شمال الضالع.

إن مـــا يحدث في الضالـــع يؤكد بما لا يدع مجالا للشـــك أن إخواننا في الشمال لا يزالوا بنفس عقلية حـــرب صيف 1994م الوحدة أو الموت أي أنهم ما يزالون يصرون على اغتصاب الجنوب وفـــرض الوصاية عليه بأي ثمن، أي أن الوحدة بالنسبة لهم أي أن الوحدة بالنســـبة لهـــم فيد وغنيمة والاســـتيلاء على الأرض ولا يهمهم شعب الجنوب في شيء.

وعليه على المجلـــس الانتقالي أن يعلن الاستنفار العام وحالة الطوارئ والتحكم والســـيطرة على كل منافـــذ عدن لأن من المتوقع أن يتحرك الطابور الخامس المعادي لأحلام أبنـــاء الجنوب وهو فـــك الارتباط والاستقلال التام عن الشمال وهذه خيوط المخطط الجاري تنفيذه على الجنوب.

المقاومة الجنوبية باتت خيار الشعب الجنوبي بأكمله

يوسف الحزيبي

إن الشـــعب الجنوبي اليـــوم أصبح رقما سياســـيا صعبا بتضحياته الجسيمة" فهو ذلك الشعب البطل الهمام صاحب البطولات والتضحيـــات والرجولـــة والتاريخ الحافل بالنضـــال والكرامة...الشـــعب الذي يقف بصدره امام الطغيـــان وليس هو من ينادي بالخضوع والخنوع والتطبيع والاستسلام، فتبا لأحزاب الأوغاد والإخوان أصحاب النفاق واهل الشـــقاق ومن يجعلون من تضحيات الشعب الجنوبي مناسبة خاصة ويحاولون الاتجار بالتضحيـــات وتجيير الدماء لصالح طغاة ومجرمين وقتلة الشعوب(المليشـــيات الإيرانية وأحزابها) ، عجبا لأولئك والواهمون أصحاب التباب والشـــقق الفاخرة في خارج الوطن الذين يستثمرون سياسيا بتضحيات شعبنا الجنوبي الذي يقدم دمائه في سبيل هذا الوطن وكرامة أمته وشد الهمة وتحفيز البقيـــه على النهـــوض من تحـــت الركام والتصرف برجولة والتدخـــل وتقديم شيء ملموس على واقـــع الارض من الإنتصارات التي يصنعها وليـــس كلام في كلام لا يباع ولا يشترى ولا يســـمن من جوع كما تعمل قوى الاحمـــر واحزاب الإخوان المفلســـون الذين هم يتغنون بشـــعاراتهم وخطاباتهم بإنتصارات أبطال مقاومتنا الجنوبية تحت مســـميات جيوشهم الفاســـدة والوهمية، بالأمس خرج شعبنا الجنوبي وقدم سيلا من الدماء وشـــهداء وإصابات وجرحى وشيء محســـوس وملموس على واقـــع الأرض الجنوبية وكذلك على واقـــع أراضيهم التي تركوها للمليشـــيات الحوثية لتهرع وتمرح فيها دون أن يستطيعوا أن يحررون أنفسهم إلا حينما أتت قواتنا الجنوبية صنعت لهم ما صنعت مـــن الإنتصارات وحررت أسرهم من عنجهية ذلك المليشـــيات وما معارك شمال ألضالع اليوم إلا خير دليل على ســـفالتهم وحقارتهم في البيـــع وخيانة الوطن ودماء ابطاله؛ فها هي المقاومـــة الجنوبية اليوم تصنع الإنتصارات هنا وهناك دون تراجع أو قيد عن صمود أبطالها الاشاوس أمام مدافع وصواريخ المليشـــيات الحوثيـــة، ولكن من امثال الأخونج المفلسون وحكومة الشرعية الفاسدة ماذا قدموا في ســـبيل تحرير هذا الوطن ســـواء في الجنـــوب ام في بلادهم غير الثرثرة والكلام وتوجيه التهم لقياداتنا الجنوبية وزرع احقادهم على شعب الجنوب بشكل عام؟

ماذا قدمـــت الشرعيـــة اليمنية وحزب الإصلاح امس واليوم للشهداء ولهذا الوطن؟ حقا إنهم لم يقدموا شيئا غير تولي حقدهم على شـــعب الجنوب وقياداته الأحرار فهم جميعا ادوات مســـاعدة لمليشـــيات الحوثي وإيران وكلهم كساســـة وانظمة سياســـية مجبولة على الخسة والدناءة والنفاق والبيع والشراء وموالاة اعداء الله والإنسانية.

تحية لأبطال المقاومة الجنوبية وقادتها الأحرار ولشـــعبنا البطل العظيم ولكل احرار الجنوب الذين جعلوا من انفسهم فداء لتراب هذا الوطـــن، وتبت يدا كل خائن لهذا الوطن جذب له الاســـتعمار وعنجهيـــة الطغيان وتحية لكل من قدم دمه في ســـبيل غســـل العار والتخلص مـــن الاشرار الذين يضعون مكياجـــا ويتصرفون كأخيار بـــلا أرصدة.. تحية لقيادات المجلـــس الانتقالي الجنوبي وزخمه الذي أوجع تلك الأحزاب الفاســـدة وأثلج صدورهـــم، وردهم عن مشـــوارهم العدائي على شعب الجنوب واسياده الأحرار، الرحمـــة لكل شـــهدائنا الأبطال والشـــفاء العاجل لكل جرحانا الأحرار.

إصدار قانون التأمين الصحي في قواتنا المسلحة ضرورة ملحة

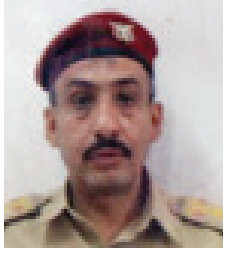

عقيد ركن/ فكري محمد راوح عبد الله

يوم الثلاثاء الموافق2 أبريل 2019 أطلعتنا موقع عدن تايم نت خبر جاء عنوانه:

"اجتـــماع لقيـــادة الخدمـــات الطبية العســـكرية يوجه نداءا عاجلا لرئيس هيئة الأركان العامة"

نقتبص من الخبر:

"شهد مستشـــفى باصهيب العسكري بالعاصمة المؤقتة عـــدن صباح اليوم عقد اجتماع اســـتثنائي برئاســـة مديـــر دائرة الخدمات الطبية العســـكرية العميد الركن الدكتور محمد عمر الجفري وبحضور مدير المستشـــفى العقيد الدكتـــور طارق حاجب ونواب ومساعدي الدائرة والمستشفى.

ووقف الاجتـــماع أمام حالـــة التراجع والتدهور السريع الذي وصل إليه المستشفى في خدماته العلاجية للمـــرضى والجرحى من أبناء القوات المســـلحة وكـــذا المواطنين منذ مطلع العام الجـــاري 2019م. واجمع الحاضرون على عـــدم تحمل دائرة الخدمات الطبية العســـكرية ومديرهـــا العميد الركن دكتـــور محمد عمـــر الجفري المســـؤولية بعد توقف مســـتحقاتها المتمثلـــة بالميزانية التشـــغيلية التي اعتمدت من قبل الشـــهيد البطل اللواء الركن صالح قائد الزنداني نائب رئيس هيئة الأركان العامة رحمة الله عليه .

في السياق ذاته عبر مدير دائرة الخدمات الطبية العســـكرية العميـــد الدكتور محمد الجفري عن آســـفه البالغ للوضع الصحي المتردي والموقف الـــذي وصل إليه أكبر وأهم مستشفى عســـكري "مستشفى باصهيب العسكري ومستشـــفيي صلاح الدين وتعز" وهذا الوضع يعد غير مسبوق مطالباً رئيس هيئة الأركان العامة الفريق عبد الله النخعي بالتدخل لإعـــادة الاعتبار لهذه "المنشـــآت الطبية العسكرية لتقوم بدورها وخدماتها في هذه الظروف الاســـتثنائية التي تمر بها بلادنا وشعبنا".

ونحن منتســـبي القوات المسلحة بدورنا نتســـأل اين تذهب المبالـــغ التي تخصم من مرتباتنا شهريا بواقع الف ريال تحت مسمى التامين الصحي ؟؟ كما يقال لنا ...

دائـــرة الخدمـــات الطبية العســـكرية في قواتنـــا المســـلحة هي المســـؤولة عن المستشـــفيات العســـكرية -الـــباب الثامن "الرعايـــة الطبية " من قانـــون الخدمة في القوات المســـلحة والامن وقـــد اعطت في مادتها(45) العســـكري والعسكري المتقاعد والمعوق حق العلاج المجاني في المستشفيات العسكرية أو المستشـــفيات العامة الأخرى، كما يجب معالجتهم خارج الجمهورية على نفقة الوزارة المختصة شريطة أن تقرر ذلك لجنة طبيـــة عســـكرية. وفي مادتها(46) تعالج في المستشـــفيات العســـكرية زوجة العســـكري وأولاده وإخوانه وأخواته القصر الذيـــن يعولهم ووالديه ويحـــق لهؤلاء في حالة إصابة أو منهم بأي مرض مســـتعصي الحصول عـــلى العلاج خـــارج الجمهورية على نفقة الوزارة المختصة وبناءاً على قرار اللجنة الطبية ومصادقة الوزير المختص.

لقد مورس التهميش تجاه دائرة الخدمات الطبية العســـكرية أســـفرت بمضي الوقت اخفاقات وســـلبيات في مهامها مما ترتب عليه من عجـــز في اداء مهامها المنوطة بها تجهه منتسبي ومتقاعدي القوات المسلحة. ان هذا التهميش أطلق يـــد العنان للقيادات العسكرية في تسريح كثير من العسكريين تحت ذريعة " مريض-عاجز " دون الرجوع لقانون الخدمة في القوات المســـلحة والأمن -البـــاب الثامن "الرعاية الطبيـــة " والباب الثالـــث عشر "انهاء الخدمـــة" -هذا جانب

اما الجانب الثـــاني قيام بعـــض القيادات العسكرية بصرف مبالغ مالية " كمساعدات علاجية " لبعض من افرادهم -حسب مزاج القائـــد -أو التبرع المالي من قبل منتســـبي الوحدة العســـكرية لزميل لهم لأجل علاجة أو يتكفل اقارب العســـكري في علاج ابنهم على نفقتهم. اما الجانب الثالث فهي الجهود المضنية الذي يقـــوم المريض للحصول على موافقة من جهات عليا بعلاجه خارج البلاد على نفقة وزارة الدفاع أو رئاسة الجمهورية.

الحاجة لإصدار قانـــون التامين الصحي في قواتنـــا المســـلحة بحيـــث يؤمن اطلاق ايدي الخدمات الطبية العســـكرية من تأدية رســـالتها الانســـانية المنوطة بها بعيداً عن التدخل في مهامهـــا , والأخذ بالتعينات في المناصب القيادية بدائـــرة الخدمات الطبية العســـكرية وفقاً للأقدمية والتأهيل وتنمية كفاءة القـــوى البشرية في مختلف المجالات الفنية والإدارية من خلال التدريب والتعليم المســـتمر لكافة منتســـبيها ،اصدار الدليل الفني والتصنيف المعياري والتوصيف للمهن الطبية ،وإدخال تخصص إدارة المستشفيات ، وعقد اتفاقيات تعاون طبي مع بعض الدول والمشـــاركة في الندوات والمؤتمرات الوطنية والعالمية في التخصص ..